

اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمغارمين

Contributions of non-governmental organizations to
achieving social protection for debtors

الدكتورة إمي محمد سعد الدين محمد عقر

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية 6 أكتوبر

ملخص الدراسة

اهتمت الدولة بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية بتنفيذ مبادرات اجتماعية لمواجهة قضايا ومشكلات الغارمين بالمجتمع بهدف توفير الحماية الاجتماعية لتلك الفئة وادماجها في المجتمع مرة أخرى ، لذا سعت تلك الدراسة الي تحديد اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من خلال تحديد مستوي اسهامات تلك المنظمات في تحقيق الحماية (الاجتماعية ، الصحية ، الاقتصادية ، التعليمية) للغارمين ، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية ، وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل للغارمين المستفيدين من المنظمات غير الحكومية محل الدراسة وبلغ عددهم (138) مفردة ، والمسؤولين بالمنظمات غير الحكومية محل الدراسة وبلغ عددهم (35) مفردة ، وقد طبقت الباحثة استمارة استبار للغارمين ، واستمارة استبيان للمسؤولين بالمنظمات غير الحكومية ، وتوصلت نتائج الدراسة أن مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر الغارمين والمسؤولين مرتفع ، توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الاجتماعية والاقتصادية، ومستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين ككل لصالح استجابات المسؤولين ، كما أثبتت أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الصحية والتعليمية ، ومستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين.

الكلمات المفتاحية : المنظمات غير الحكومية ، الحماية الاجتماعية ، الغارمين.

ABSTRACT:

The state, in cooperation with NGO , was interested in implementing social initiatives to confront the issues and problems of debtors in society with the aim of providing social protection for that group and integrating them into society again. Therefore, this study sought to determine the contributions of NGO in achieving social protection for debtors by determining the level of these organizations' contributions to Achieving protection (social, health, economic, educational) for debtors. This study belongs to descriptive studies. It used the comprehensive social survey approach for debtors who benefited from the NGO under study, and their number reached (138)

individuals, and officials in the NGO under study, their number reached (35) Single. The researcher applied a questionnaire for debtors and a questionnaire for officials in NGO. The results of the study concluded that the level of contributions of NGO in achieving social protection for debtors from the point of view of debtors and officials is high. There are fundamental differences that are statistically significant at a significance level (0.01). between the responses of debtors and officials with regard to their determination of the level of social and economic protection, and the level of contributions of NGO in achieving social protection for debtors as a whole, in favor of the responses of officials. It also proved that there are no fundamental, statistically significant differences between the responses of debtors and officials with regard to their determination of the level of health and educational protection, and the level of contributions. NGO in achieving social protection for debtors.

Keywords: NGO, Social Protection, Al-Gharmin.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

تسعى المجتمعات إلى تحقيق التنمية وذلك لتحسين مستوى المعيشة للأفراد، فالتنمية في حقيقتها عملية حضارية لكونها تشمل أوجه النشاط في المجتمع بما يحقق رفاهية الإنسان وكرامته، وهي أيضاً بناء للإنسان وتطوير لكفاءته وإطلاق لقدراته، كما أنها اكتشاف لموارد المجتمع وتنميتها وحسن استثمارها (عبداللطيف، 2002، ص 17).

ويعد الفقر أحد الظواهر الاجتماعية الخطيرة ذات الأبعاد المتعددة حيث يعتبر آفة مجتمعية، وعقبة أساسية في سبيل بناء المجتمعات وتحقيق التنمية سواء في الدول النامية التي يتزايد فيها أعداد الفقراء نتيجة الظروف المجتمعية الخاصة بها، أو الدول المتقدمة لغياب المساواة والعدالة في توزيع الخيارات والفرص، فالفقر لم يعد نقصاً في الموارد ولكن نقصاً في الفرص المتاحة للوصول إليها (السروجي، 2011، ص7).

لذلك فإن استئصال الفقر هو التحدي الرئيسي أمام التنمية في القرن الحادي والعشرين ؛ حيث يعاني منه العديد من الفئات المختلفة بالمجتمع وخاصة الفئة التي لا تستطيع الوفاء بمتطلبات الحياة اليومية وتلجأ للإستدانة من الآخرين ولا تستطيع في النهاية سداد تلك الديون ويطلق عليهم الفقراء الغارمين فهم من الفئات التي تحتاج الي رعاية خاصة حيث ينظرون الي الحياة نظرة تختلف عن الآخرين فتتأثر نظرتهم للحياة بظروف حياتهم، والفقر المدقع الذي يعانون منه ومدى تقدير واشباع احتياجاتهم وما يحصلون عليه من

خدمات ودعم من الآخرين والمجتمع حيث أن إهمال الحاجات الفعلية لهذه الفئات يؤدي الي عدم الرضا بينما ينجم عنه عدم الولاء للمجتمع وربما الأسرة مما يساعد علي تنامي وتفشي الجريمة داخل المجتمع (أحمد ، 2016، ص 226).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبد العظيم، 2014) من أن خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمرأة الغارمة وأسرته مرتبة كالاتي (خدمات اجتماعية، صحية، اقتصادية، قانونية) تقدم بمستوى متدني وأن 32% من عينة الدراسة غير راضيات عن تلك الخدمات نظراً لعدم تقديمها بالكفاءة المطلوبة.

كما توصلت دراسة محمد (2017) الي أن أهم المشكلات التي تعاني منها المرأة الغارمة مرتبة كالاتي (مشكلات نفسية، قانونية، اجتماعية، صحية، تعليمية)، كما توصلت دراسة عبد المقصود (2013) الي أن هناك علاقة بين الضغوط الاجتماعية والاقتصادية لسجينات الفقر المفرج عنهن وعلاقتها بتوافقهن الاجتماعي.

بينما أكدت دراسة سلام، (1998) بأن هناك علاقة طردية بين اشباع الحاجات الصحية والتعليمية والأمنية والترفيهية للمواطنين والانتماء للمجتمع، وبالتالي كلما كانت خطط التنمية معبرة عن الاحتياجات الضرورية من برامج الرعاية الاجتماعية للناس وخاصة الفقراء كلما زاد الولاء والانتماء في المجتمع، كما أضافت دراسة بالإضافة الي ذلك فإن خفض معدلات الفقراء الغارمين يعد من الأهداف الرئيسية للتنمية (خير الدين والليثي، 2007، ص 5).

لذا تبذل الحكومة المصرية جهوداً كبيرة لحماية الفئات الضعيفة والمهمشة وتخفيف العبء عن محدودي الدخل بدعم السلع والخدمات الأساسية وتوفيرها بأسعار مناسبة، مما يساعد على الارتقاء بمستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتحقيق التكافل الاجتماعي والاستقرار السياسي، وعلى الرغم من تلك الجهود، تؤكد الأدلة المتاحة أن قدراً كبيراً من هذا الدعم لا يصل إلى مستحقيه ويؤدي ذلك إلى عدم العدالة الاجتماعية (حلمي، 2005، ص 1).

لذلك يسعى القطاع الحكومي إلي إيجاد شريك قوي وفعال لمعاونته، خاصة في ظل السياسات الدولية التي تهدف إلي إشراك منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في مواجهة مشكلات الفئات الأولى بالرعاية وتوفير الحماية الاجتماعية لهم (الكردي، 2014، ص 12).

وفي ضوء ذلك برزت المنظمات غير الحكومية في السنوات الأخيرة كأحد منظمات المجتمع المدني والتي تشكل القطاع الأكبر منه كفاعل رئيسي في التنمية، حيث شهدت السنوات الأخيرة تحولاً محورياً ونقله كمية في واقع المنظمات غير الحكومية وزيادة عددها حتى أصبح يطلق علي هذه الظاهرة الثورة التنظيمية العالمية (عدلي، 2005، ص1).

فقد أكدت دراسة عبده (2014) على بروز المنظمات غير الحكومية وتناميها بشكل كثيف داخل المجتمع المصري بالإضافة إلى تقديم برامج الحماية الاجتماعية والتي تعتمد بشكل مباشر على المساعدات المادية وتقديم الملابس والمأكولات للفئات الضعيفة والمهمشة. كما أنه في ظل عجز الحكومات عن تنمية قدرات الأفراد تكتسب المنظمات غير الحكومية أهمية كبيرة في المجتمع، حيث تساعد الشرائح المهمشة وتعلمهم كيفية الاعتناء بأنفسهم، ويتحقق ذلك من خلال نظرة تلك المنظمات الي المحرومين والفقراء باعتبارهم مواطنين لهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات، مع ضرورة تزويد المنظمات غير الحكومية المهمشين بمعارف ومعلومات عن طرق دفع المصروفات التي توفرها لهم، وكذلك الأدوات المدرسية والجوائز التعليمية التي تقدمها للمتفوقين (pospisilova, 2011).

فقد أكدت دراسة كلا من نبيل (2010) وحسن (2011) على ضرورة تفعيل دور المنظمات غير الحكومية لمواجهة الصعوبات المادية ونقص الموارد سعياً لتطوير خدمات الرعاية الإنسانية والبنية الأساسية الصحية والتعليمية والاجتماعية والترفيهية والضمان الاجتماعي المقدمة للفئات الضعيفة والمهمشة من خلال ارتباط المنظمات باحتياجات واهتمامات تلك الفئات.

وتقدم المنظمات غير الحكومية العديد من البرامج لحماية الفئات المحرومة والضعيفة فقد أكدت دراسة كلا من سيروجودين (2013) Sirojudin، والعناني (2007) أن برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للفئات المحرومة تحقق أهدافها في الجانب الاقتصادي من خلال توفير فرص عمل لجميع أفراد المجتمع وذلك من خلال تسهيل الحصول على القروض الصغيرة ، وتسويق جميع المساعدات الاقتصادية والمادية التي تقدمها للفئات المهمشة والضعيفة ومنها الغارمين.

وفي الجانب الاجتماعي نجد أن نظام الحماية الاجتماعية يتضمن التأمين الاجتماعي، المعونة الاجتماعية والمساعدات الاجتماعية التي تهدف إلى التخفيف من حدة الفقر ، توفير فرص التعليم والرعاية الصحية لجميع أفراد المجتمع ، فالإعلان عن نظم الحماية الاجتماعية يمكن أغلب فئات المجتمع من الاستفادة من خدمات المنظمات غير الحكومية ، وهذا ما أكدته دراسة بريرلي (2011) Brearley.

أما في الجانب الصحي فإن المنظمات غير الحكومية تسعى إلي توفير برامج التأمين الصحي عالي الجودة للفئات المهمشة بالمجتمع المحلي كالغارمين، من خلال زيادة فعالية البرامج الصحية، وزيادة التوظيف وتماسك النشاط البدني المنظم في الأحياء المحرومة وتوفير الاسعافات الأولية للغارمين، وهذا ما أثبتته دراسة كلا من ميشيلسن Michielsen (2012)، وويزال (2011) Withall.

وتوصلت نتائج دراسة المولي (2018) أن مقترحات تفعيل برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الغارمين المفرج عنهم تمثل في مساعدة الفقراء الغارمين المفرج عنهم علي دمجهم في المجتمع مرة أخرى، وتوفير المشروعات اللازمة لرفع مستوي معيشة الفقراء الغارمين المفرج عنهم، ثم توعية الفقراء الغارمين المفرج عنهم بمصادر الخدمات المقدمة لهم بالمجتمع للحصول عليها، وتوفير قاعدة بيانات ومعلومات عن الفقراء الغارمين المفرج عنهم لتحديد احتياجاتهم الفعلية، وأخيراً إنشاء فصول محو الأمية.

وتعد طريقة تنظيم المجتمع احدي طرق الخدمة الاجتماعية التي تهدف إلى إشباع احتياجات أفراد المجتمع والتي تظهر نتيجة للتغيرات المعاصرة التي طرأت على المجتمع وتحقيق هذا الهدف يكون عن طريق التعاون بين مؤسسات المجتمع والجهود التطوعية لأفراد؛ للمساهمة في تنمية المجتمع (نوح ، 1998، ص 51).

كما أن مشاركة الاخصائيين الاجتماعيين في تلك البرامج يمكنهم من توظيف كافة معارفهم ومهاراتهم وخبراتهم المهنية لتنفيذ تلك البرامج بفاعلية وكفاءة.

ثانيا: الموجه النظري للدراسة .

سوف تستند الدراسة علي نظرية المنظمات كما يلي :

المنظمات عبارة عن وحدات اجتماعية مخططة، أنشئت بقصد وذلك لتحقيق أهداف معينة، فالمنظمات لا توجد عشوائيا وإنما بناء على دراسة لاحتياجات المجتمع (عبداللطيف ، 2002، ص221) .

فالغرض من إنشاء المنظمات هو تحقيق أهداف معينة يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها(رجب وآخرون ، 1983 ، ص49).

والافتراض الأساسي للنظرية :هو أن منظمات الخدمات الاجتماعية تعتمد على إستقبال المنح لتبقى على قيد الحياة ، وتستهدف المنظمات غير الربحية إلى تقديم خدماتها إلى الفقراء والمحتاجين(Hardina,D,2002,p18).

وتبدو أهمية المنظمات في أنها تشبع العديد من الاحتياجات للإنسان عاطفية، روحية، عقلية اقتصادية ويرى البعض أن المنظمة نسق تعاوني (عبد اللطيف، 1998، ص 97).

وهناك متطلبات تحتاجها المنظمات للقيام بوظائفها هي(صادق ، 1991، ص219):

1. الحصول على عضوية كافية واختيار أعضاء جدد طبقا للمعايير التي تتضمنها المنظمة.
2. توفير تدريب للأعضاء يتم من خلاله بث قيم المنظمة وتقاليدها لدى أعضائها .
3. تنمية التفاعل والاتصال الإنساني بين الأعضاء وبين مختلف مكونات المنظمة .
4. إيجاد تنظيم لتقييم العمل حيث يكون لكل قسم بالمنظمة واجب معين وأنشطة وواجبات ومسؤوليات مكملة لنظائرها بسائر أقسام المنظمة بحيث يؤدي هذا في مجمله إلى تحقيق أهداف المنظمة .
5. إسناد الأدوار الملائمة لأعضاء المنظمة بحيث يقوم كل منهم بالواجبات والأنشطة والمسؤوليات التي تتفق مع الدور القائم.
6. تنظيم العلاقات بين مكونات المنظمة بإيجاد التكامل فيما بينها .
7. العمل على الحصول على الموارد التي تحتاجها المنظمة من البيئة الخارجية واللازمة في تحقيق أهدافها .
8. إيجاد الوسائل اللازمة لتنظيم عملية اتخاذ القرارات في المنظمة بحيث يتيح ذلك لغالبية الأعضاء فرص المساهمة في عملية اتخاذ القرارات.

9. التنسيق بين الأنشطة التنظيمية بحيث يساعد هذا التنسيق على تحقيق أهداف المنظمة
10. تنظيم حصول الأعضاء على اشباعات مادية أو معنوية كافية نتيجة مساهمتها في تحقيق أهداف المنظمة .

ويمكن أن تستفيد الباحثة من تلك النظرية في استثمار كافة الموارد المادية والبشرية المتاحة بالمنظمة والتي يمكن اتاحتها من المجتمع المحلي بالتعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية الأخرى لتوفير برامج الحماية الاجتماعية للغارمين الذي لا يستطيعون سداد ديونهم ويتعرضون للحبس نتيجة عدم قدرتهم علي ذلك سواء كانت هذه الحماية (اجتماعية أو صحية أو اقتصادية أو تعليمية) بما يمكن هؤلاء الغارمين الوفاء بمتطلبات حياتهم والاندماج في المجتمع والمشاركة في عملية التنمية.
ثالثا : صياغة مشكلة الدراسة .

في إطار ما تم عرضه وبناءً علي المعطيات النظرية والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتي ركزت علي الغارمين ومشكلاتهم ، والمنظمات غير الحكومية ودورها في توفير الحماية الاجتماعية للغارمين ، فإن هذه الدراسة تتحدد في إسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية (الاجتماعية ، الصحية ، الاقتصادية ، التعليمية) للغارمين.

رابعا: أهمية الدراسة : ترجع أهمية الدراسة إلي :

- (1) انتشار قضية الغارمين بالمجتمع المصري ، الأمر الذي يدعو إلي توفير أوجه الحماية لتلك الفئة.
- (2) اطلاق الدولة المصرية العديد من المبادرات المجتمعية التي تدعو لحماية تلك الفئات.
- (3) اهتمام الدولة المصرية بتوفير حياة كريمة للفئات المستضعفة ومنهم الغارمين كي تشملهم بالرعاية والحماية.
- (4) الدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين وتحقيق التنمية والهدف المنشود.
- (5) إثراء البناء المعرفي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة فيما يتعلق بإسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية (الاجتماعية ، الصحية ، الاقتصادية ، التعليمية) للغارمين.

خامسا: أهداف الدراسة : تتحدد أهداف الدراسة في :

(1) تحديد مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحديد :

- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين.
- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للغارمين.
- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للغارمين .
- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للغارمين.

(2) تحديد الفروق بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين.

(3) تحديد المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين .

(4) تحديد مقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين .

(5) التوصل الي رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين.

سادسا : فروض الدراسة : تسعى الدراسة لإختبار صحة الفروض التالية:

(6) الفرض الأول للدراسة: من المتوقع أن يكون مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين مرتفع .

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال قياس:

- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين.
- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للغارمين.
- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للغارمين .
- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للغارمين.

(7) الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين.

(8) الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين.

سابعا : مفاهيم الدراسة :

(3) مفهوم المنظمات غير الحكومية :

المنظمة لغة تعني (نظم) حيث يقال نظم الأشياء نظاماً أي ألفها وضم بعضها الي بعض وانتظم الشيء أي تألف واتسق (الوجيز ، 1997، ص123).

وهي منظمات أنشأت لتحقيق أهداف اجتماعية معينة وليست بغرض الحصول على الربح وهي بذلك تضم المؤسسات الخاصة والاجتماعية والتطوعية بشرط ألا يكون هدفها الأساسي هو الربح(Barker, 1987,p108)

كما تعرف بأنها منظمات لا تهدف الى الربح وتقدم خدمات اجتماعية شخصية لافراد جماعات سكانية مستهدفه وتؤسس عن طريق الاعضاء المساهمين في تأسيسها(السكري ، 2000، ص399) .

وقد عرفت أيضا بانها وحدات بنائية تستمد صفة الشرعية من المجتمع وتستهدف إشباع احتياجات أفراد وجماعات المجتمع لتبادل المنفعة استنادا على الجهود التطوعية(خاطر، 1994، ص29).

وهي وحدات بنائية تكسب صفة الشرعية في المجتمع وتستهدف اشباع احتياجات افراد وجماعات المجتمع من خلال ممارسة أنشطة معينة(شعراوي ، 2000، ص415). كما أنها منظمات ينشأها سكان مجتمع ما بغرض حل مشكلاتهم وتنمية مجتمعاتهم(Roos,1995,p156).

وتقصد الباحثة بالمنظمات غير الحكومية في هذه الدراسة بأنها: هي منظمات إنشئت بالمجتمع المحلي ولا تهدف للربح تقوم بتقديم أوجه الحماية (الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، التعليمية) لمختلف الفئات وخاصة الغارمين سواء الذكور أو الاناث لكي يستطيعوا سداد ديونهم التي ادت بهم للحبس وكذلك تكوين علاقات اجتماعية والتكيف مع المجتمع، والاهتمام بالنواحي الصحية والتعليمية للغارمين وأسرهم.

• **أوجه الحماية الاجتماعية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للغارمين :**

- الحماية الاجتماعية: وتتضمن مجموعة من الأنشطة المتنوعة لدي الغارمين تكسبهم

سلوكيات واتجاهات ايجابية جديدة، كما تهدف إلى مساعدة الغارمين علي حل المشكلات التي تواجههم وإعدادهم لممارسة دورهم الصحيح في المجتمع بعد خروجهم من الحبس .

- الحماية الصحية: وفيها تقوم المنظمات غير الحوكمية بتوقيع الكشف الطبي بصفة دورية على الغارمين، وتوفير الأدوية التي يحتاجون اليها وتحويل بعض الحالات إلي المستشفى إذا لزم الأمر .
- الحماية الاقتصادية: وتتضمن تدريب الغارمين علي حرفة معينة، أو الحاقه بإحدى الورش لكي يستطيع توفير احتياجاته وعدم اللجوء الي الاستدانه التي تعرضه للحبس أو مساعدته للحصول علي خدمات التأمين الصحي .
- الحماية التعليمية: وهي عبارة عن تقديم خبرات تعليمية تساعد الغارمين بقدر ما يتيح له ذكائه علي تعلم المهارات الأولية كالقراءة والكتابة والحساب والحاق أبنائهم بالفصول الدراسية المناسبة سواء داخل أو خارج المنظمة حسب الأحوال وفتح فصول محو الأمية للأبناء للذين فاتهم سن الإلزام ولا يستمر في الدراسة بعد المرحلة الابتدائية إلا الأبناء الذين أتموا دراستهم فيها بنجاح ، ويُمكنهم مستواهم العملي من الالتحاق بالمراحل التالية للمدارس الحكومية.

(4) مفهوم الحماية الاجتماعية :

تعرف الحماية لغوياً في باب (حمى) حمى فلاناً، وحماية: منعه ودفع عنه، ويقال حماه من الشيء: أي منعه ما يضره، أيضاً حماية المواطنين: أي وقايتهم وصيانتهم(المعجم الوجيز، 2011، ص 173).

وتعرف الحماية الاجتماعية بأنها مجموعة من البرامج التي تساعد الأفراد والأسر علي إدارة المخاطر الاجتماعية، والتغلب علي آثارها وأيضاً التغلب علي الفقر الهيكلي، والذي يشمل المخاطر والصدمات، فقدان الوظائف، الصحة، الولادة، الشيخوخة، الجفاف والفيضانات(Mendez, 2015, p. 28) .

وعرفت أيضاً بأنها: تلك السياسات والبرامج التي تهدف الي الحد من الفقر والمخاطر التي يتعرض لها الأفراد غير القادرين علي العمل بسبب المرض أو كبر السن وكذلك حماية السكان من التقلبات الشديدة وغير المتوقعة في مستوى المعيشة نتيجة التغيرات الاقتصادية المختلفة (خزام، 2010، ص 43).

كما عرفت بأنها: مجموعة من التدابير التي تؤهل الإنسان للحصول علي احتياجاته الأساسية من المأكل والملبس والسكن وخاصة في الظروف التي يواجه فيها كارثة طبيعية أو ضائقة اقتصادية وضمان حد أدنى لمستوى المعيشة (حمزة، 2015، ص 30).

ووفقاً لهذه المفاهيم تتعامل الحماية الاجتماعية كما حددها كل من نورتون

وآخرون (Norton, conway, & focter, 2002, p. 543) مع كل من:

- الحرمان المطلق لأشد الفئات فقراً ومواطن ضعفهم.
- حاجة غير الفقراء الي الأمن في مواجهة الصدمات والصعوبات التي تواجه المراحل المختلفة من دورة الحياة (علي سبيل المثال: الحمل وتربية الأطفال والزواج والموت والجنازات).

وعلي هذا النحو فهو يشمل مجالين أساسيين رئيسيين هما:

(1) المساعدة الاجتماعية: والتي تشمل الإجراءات العامة المصممة لنقل الموارد الي مجموعات تعتبر مؤهلة بسبب الحرمان المحدد (بدخل منخفض أو من حيث الأبعاد الأخرى للفقير مثل الحالة الاجتماعية أو الغذائية).

(2) التأمين الاجتماعي: أي الضمان الاجتماعي الممول من المساهمات واستناداً الي مبدأ التأمين، فالأفراد والأسر يحمون أنفسهم من المخاطر عن طريق تجميع الموارد مع عدد أكبر من الأفراد والأسر التي لها نفس الظروف.

ويقصد ببرامج الحماية الاجتماعية في الدراسة الحالية " مجموعة من الخدمات والبرامج التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للغارمات المفرج عنهم سواء كانت (اجتماعية - اقتصادية- صحية - تعليمية) بهدف وقاية تلك الفئات من التعرض للخطر وتوفير الحماية الاجتماعية لهم .

- وتتضمن أهداف الحماية الاجتماعية ما يلي (جيلون وآخرون ، 2000 ، ص22):-
 - 1- توفير الرعاية الصحية والطبية للمواطن للحفاظ على صحة الشخص المشمول بالحماية، أو استعادتها أو تحسينها.
 - 2- توفير المعاشات التقاعدية والمساعدات للعامل الذي يعاني من حادث أثناء العمل أو مرض مهني.

3- تقديم دخل اجتماعي لمن ينخفض دخلهم عن المستوى اللازم لتوفير المعيشة.

4- توفير المساعدات المرتبطة بتربية الأبناء في حالة وفاة معيل الأسرة أو البطالة.

وتترجم هذه الأهداف إلى مجموعة من البرامج هي:-

- (أ) برامج الرعاية الاجتماعية.
- (ب) برامج التعليم والتدريب والتكوين المهني.
- (ج) برامج الاسكان .
- (د) البرامج الاقتصادية لتوفير الاحتياجات الأساسية.

• آليات تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين:

يمكننا تحديد أنواع آليات الحماية الاجتماعية من خلال نوعين (حكم ، 2002، ص 121):

1- آليات الحماية الاجتماعية التقليدية : تتمثل في المساعدات الاجتماعية، التي تمنح لغير المستفيدين من أحد قوانين التأمينات الاجتماعية أو في الحالات الطارئة، وتكون بأحد الأشكال التالية:-

- (أ) المساعدات النقدية: وتتمثل في (المعاشات - المساعدات الشهرية - مساعدات الدفعة الواحدة - الإغاثات - إعانات العاملين السابقين وأسرهم من بعدهم - رعاية أسر المقاتلين - رعاية المهاجرين).
- (ب) المساعدات العينية : وتكون في شكل ملابس أو أطعمة أو مستلزمات إنتاج أو أجهزة تعويضية أو معدات أو آلات
- (ج) القروض : وتمنح للاعضاء المنضمين لمشروعات الاسر المنتجة أو لخدمات إعادة التأهيل.

2- آليات الحماية الاجتماعية الحديثة : تتمثل في (التأمين الاجتماعي)، وتعتبر التأمينات الاجتماعية أحد وسائل الضمان الاجتماعي في مجال تحقيق الحماية والأمن الاجتماعي وهي تلك النظم التي تستهدف تغطية خطر اجتماعي معين في مقابل تجميع اشتراكات يؤديها المؤمن عليهم وأصحاب الأعمال، ثم إعادة توزيع هذه الاشتراكات علي من يتحقق بالنسبة لهم وقوع الخطر المؤمن منه، ومن ثم فإذا ماتحملت الدولة في نظام معين عبء المزايا دون مقابل الاشتراكات، انتفي عن النظام صفة التأمين واصبح نظاماً للضمان الاجتماعي.

(5) مفهوم الغارمين :

يعرف الغارمين بأنهم : جمع غارم وهو من ترتب عليه ديون بسبب ما أنفقه في طاعة الله تعالى علي نفسه وعائلته ولم يكن لديه مالا نقداً يسد به ديونه (الجزائري، 2002، ص 486).

كم يعرفون بأنهم: هم الذين لزمهم ديون بسبب حاجاتهم الشخصية أو بسبب ضرورة اجتماعية أو اقتصادية(شحاتة، 1991، ص 38).

ووفقاً للدراسة الحالية يقصد بالغارمين بأنهم " أي شخص سواء (ذكر أو أنثى) عجز عن تلبية الاحتياجات الأساسية لأفراد أسرته، تراكمت عليه الديون نظراً لظروفه سواء (الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية، التعليمية) ، أو بسبب إصابته بالكوارث أو المصائب ومن في حكمهم ، وغير قادر علي سداد ديونه ، كما صدر ضده حكم محكمة ، بالإضافة أنه ليس لديه دخل ثابت أو عمل دائم ، وتم تسديد ديونه والافراج عنه بمساعدة إحدى المنظمات غير الحكومية .

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(1) نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم على تقرير خصائص معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد مستوي اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين .

(2) المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي للغارمين المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية محل الدراسة وبلغ عددهم (138) مفردة ، وكذلك المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالمنظمات غير الحكومية وبلغ عددهم (35).

(3) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

1. استمارة استتبار للغارمين حول اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية المقدمة لهم :

قامت الباحثة بتصميم استمارة استتبار للغارمين وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة ، وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال

الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (85%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من الغارمين باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (0.88) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

2. استمارة استبيان للمسؤولين حول اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين :

تم بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (85%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من المسؤولين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (0.82) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

3. تحديد مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين :

للحكم على مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على

طول الخلية المصحح ($0.67 = 3/2$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (1) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

(4) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني : تحدد فى محافظة الجيزة بالمنظمات غير الحكومية التالية:

جدول (2) المؤسسات محل الدراسة

م	اسم المنظمة غير الحكومية	عدد المسؤولين	عدد الغارمين المستفيدين
1	مؤسسة مصر الخير	11	45
2	مؤسسة المصري للتنمية والتعليم	8	23
3	جمعيات رعاية أطفال السجينات	7	30
4	مؤسسة أنا المصري	9	40
	المجموع	35	138

▪ وترجع مبررات اختيار تلك المؤسسات الي :

1. من أهداف تلك المنظمات تقديم مساعدات اجتماعية مختلفة للغارمين بما يضمن تحقيق الحماية الاجتماعية لهم.
2. التزام تلك المنظمات بحماية الغارمين والتعامل مع كافة الجهات وسداد الدين المستحق على الغارم أو الغارمة من خلال التبرعات التي تحصل عليها تطبيقاً لأحد مصارف الزكاة الثامنة.
3. سعي تلك المنظمات لتحقيق مبادئ سد الحاجة بتوفير فرص عمل من أجل حياة كريمة أمناً اقتصادياً للغارمين، وإتاحة حياة اجتماعية طبيعية لهم.
4. مساعدة الغارمين بعد سداد الدين من خلال تدريبهم وتوفير فرص عمل لهم أو إقامة مشروعات لهم تكفل حياة بعيدة عن الفقر ومساعدتهم علي الخروج من حالة الاعتمادية الاقتصادية القائمة علي استقبال المساعدات أو الديون، لتصبح قادرة علي توفير دخل مستقل من خلال حزمة من برامج التمكين الاقتصادي والاجتماعي والصحي.
5. إبداء المسؤولين بتلك المنظمات بالتعاون مع الباحثة .

(ب) المجال البشري:

1. حصر شامل للمسؤولين بالمنظمات غير الحكومية وبلغ عددهم (35) مفردة.
2. حصر شامل للغارمين المستفيدين من خدمات المنظمات غير الحكومية محل الدراسة في فترة جمع البيانات وبلغ عددهم (138) مفردة .

(ج) المجال الزمني : ويتحدد في الفترة الزمنية من 9/30 /2023م إلى 26 /2023/11م .

(5) أساليب التحليل الإحصائي :

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف الغارمين مجتمع الدراسة:

جدول (3) : وصف الغارمين مجتمع الدراسة (ن=138)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	44	9
2	عدد سنوات الاستفادة من الجمعيات الأهلية	3	1
م	النوع	ك	%
1	ذكر	43	31.2
2	أنثى	95	68.8
	المجموع	138	100
م	الحالة التعليمية	ك	%
1	أمي	42	30.4
2	مؤهل أقل من المتوسط	50	36.2
3	مؤهل متوسط	46	33.3
	المجموع	138	100
م	الوظيفة	ك	%
1	عامل / عاملة	35	25.4
2	فلاح / فلاحه	25	18.1
3	بانع/بانعه	29	21
4	لا يعمل / لا تعمل	49	35.5
	المجموع	138	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الغارمين (44) سنة، وبانحراف معياري (9) سنوات تقريباً ويدل ذلك علي أن غالبية أعمار الغارمين سواء من الرجال أو السيدات يقع في العقد الرابع والخامس ونظراً لقلّة الدخل قام أحد أفراد الاسرة أو عائلها بالاقتراض لتوفير المال بغرض تلبية احتياجات الاسرة الأساسية من المأكل والملبس.
- متوسط عدد سنوات استقادة الغارمين من الجمعيات الأهلية ثلاث سنوات، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الغارمين إناث بنسبة (68.8%)، بينما الذكور بنسبة (31.2%)، ويدل ذلك علي اضطرار السيدات الي الاقتراض أو ضمان أزواجهن والتوقيع علي ايصالات الأمانة وللظروف المعيشية وضيق الحال وقلّة الدخل لذلك لا تستطيع السداد في الميعاد المحدد مما يدفع بهم الي الحبس.
- أكبر نسبة من الغارمين حالتهم التعليمية مؤهل أقل من المتوسط بنسبة (36.2%)، يليها مؤهل متوسط بنسبة (33.3%)، ثم أمي بنسبة (30.4%) ويعطي ذلك انطباعاً عن قصور تفكيرهم في الحصول علي الأموال بطرق غير شرعية كحرق للسلع وغيرها بغرض توفير دخل سريع لحل مشكلة ما مما يعرضه للوقوع في شباك المرابين وبالتالي التعرض للحبس.
- أكبر نسبة من الغارمين حالتهم العملية: لا يعمل / لا تعمل بنسبة (35.5%)، يليها عامل/ عاملة بنسبة (25.4%)، ثم بائع / بائعة بنسبة (21%)، وأخيراً فلاح/فلاحة بنسبة (18.1%)، ويدل ذلك علي أن نسبة العاطلين ومن لا يجدون فرص عمل كبيرة، ومن ثم يزيد ذلك من العبء المادي للأسرة، بالإضافة الي ذلك أن أغلبهم يعملون في حرف بسيطة أو ليس لديهم عائد ثابت وبالتالي يلجأون الي الاقتراض لتلبية احتياجات أبنائهم ولصعوبة السداد يتعرضون في الغالب الي الحبس.

(ب) وصف المسئولين مجتمع الدراسة

جدول (4) وصف المسئولين مجتمع الدراسة (ن=35)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	32	5
2	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	7	2
م	النوع	ك	%
1	ذكر	23	65.7
2	أنثى	12	33.3
	المجموع	35	100

م	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل متوسط	8	22.2
2	مؤهل فوق المتوسط	4	11.1
3	مؤهل جامعي	23	65.7
	المجموع	35	100
م	الوظيفة	ك	%
1	مدير إدارة	4	11.1
2	مستشار قانوني	4	11.1
3	مدير مالي	4	11.1
4	إداري	9	25.7
5	باحث اجتماعي	14	40
	المجموع	35	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسؤولين (32) سنة، وانحراف معياري (5) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (7) سنوات، وانحراف معياري سنتان تقريباً، الأمر الذي يشير الي حاجة إدارة الغارمين الي الكوادر والخبرات التي تمكنهم من التواصل الفعال مع الغارمين لضمان استدامة برامج الحماية المقدمة لهم.
- أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (65.7%)، بينما الإناث بنسبة (33.3%)، وقد يعود ذلك الي أن الذكور أقدر من الاناث علي تحمل مشاق التنقل والسفر بين القرى والنجوع والسجون لعمل الأبحاث الاجتماعية الخاصة باستحقاق الغارمين للاستفادة من برامج الحماية الاجتماعية المقدمة من المنظمة.
- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (65.7%)، يليها مؤهل متوسط بنسبة (22.2%)، ثم مؤهل فوق المتوسط بنسبة (11.1%) ، وقد يعكس ذلك تنوع مؤهلات المسؤولين بالمنظمات غير الحكومية .
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم باحث اجتماعي بنسبة (40%)، يليها إداري بنسبة (25.7%) ، وأخيراً مدير إدارة، ومستشار قانوني ، ومدير مالي بنسبة (11.1%).

المحور الثاني: اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين:
 (1) اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين:
 جدول رقم (5) : يوضح اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية
 للغارمين

م	العبارات	الغارمين ن= (138)			المسئولين ن= (35)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الاهتمام بدراسة مشكلات الغارمين ووضع حلول لها	2.54	0.67	5	3	0
2	تنمية الوعي المجتمعي بضرورة تقديم المساعدات للغارمين	2.50	0.61	6	2.91	0.27
3	تغيير الاتجاهات السلبية للغارمين نحو المجتمع	2.55	0.62	4	2.97	0.17
4	مساعدة الغارمين علي تكوين علاقات اجتماعية ناجحة بالمجتمع	2.56	0.57	3	2.94	0.23
5	تشجيع الغارمين علي المشاركة في كافة المناسبات الاجتماعية	2.57	0.57	2	2.93	0.33
6	اتاحة الفرص للغارمين للتعبير عن آرائهم في الخدمات المقدمة لهم	2.63	0.57	1	2.92	0.28
	البعد ككل	2.56	0.44	مستوى مرتفع	2.95	0.13

يوضح الجدول السابق أن:

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر الغارمين أنفسهم مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.56) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اتاحة الفرص للغارمين للتعبير عن آرائهم في الخدمات المقدمة لهم بمتوسط حسابي (2.63)، يليه في الترتيب الثاني تشجيع الغارمين علي المشاركة في كافة المناسبات الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.57) ، بينما جاء في الترتيب الأخير تنمية الوعي المجتمعي بضرورة تقديم المساعدات للغارمين بمتوسط حسابي (2.50).
- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر المسئولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.95) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الاهتمام بدراسة مشكلات الغارمين ووضع حلول لها بمتوسط حسابي (2.63)، يليه في الترتيب الثاني تغيير الاتجاهات السلبية

للغارمين نحو المجتمع بمتوسط حسابي (2.97) ، بينما جاء في الترتيب الأخير تنمية الوعي المجتمعي بضرورة تقديم المساعدات للغارمين بمتوسط حسابي (2.91).
 - فقد أكدت دراسة (Brearley, 2011) أن نظام الحماية في الجانب الاجتماعي يتضمن التأمين الاجتماعي، المعونة الاجتماعية والمساعدات الاجتماعية التي تهدف إلى التخفيف من حدة الفقر ، توفير فرص التعليم والرعاية الصحية لجميع أفراد المجتمع ، للإعلان عن نظم الحماية الاجتماعية يمكن أغلب فئات المجتمع من الاستفادة من خدمات المنظمات غير الحكومية.

(2) اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للغارمين:

جدول رقم (6) : يوضح اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للغارمين

م	العبارات	الغارمين ن=(138)			المسؤولين ن=(35)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	اجراء الفحص الدوري للغارمين المفرج عنهم	2.7	0.53	1	2.92	0.28
2	توفير خدمات الأجهزة التعويضية اللازمة للغارمين في حالة العجز	2.35	0.60	6	2.93	0.23
3	مساعدة الغارمين في الحصول علي بطاقات صحية	2.45	0.63	4	2.87	0.30
4	المتابعة المستمرة للخدمات الصحية التي تقدم للغارمين من المراكز الصحية المختلفة	2.51	0.63	3	2.97	0.17
5	مساعدة الغارمين للحصول علي العلاج علي نفقة الدولة	2.39	0.66	5	2.94	0.23
6	توفير الادوية اللازمة للغارمين وأسره	2.6	0.57	2	2.89	0.32
	البعد ككل	2.50	0.42	مستوى مرتفع	2.92	0.11

يوضح الجدول السابق أن:

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للغارمين من وجهة نظر الغارمين أنفسهم مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.50) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اتاحة اجراء الفحص الدوري للغارمين المفرج عنهم بمتوسط حسابي (2.7)، يليه في الترتيب الثاني توفير الادوية اللازمة

- للغارمين وأسرهم بمتوسط حسابي (2.6) ، بينما جاء فى الترتيب الأخير توفير خدمات الأجهزة التعويضية اللازمة للغارمين في حالة العجز بمتوسط حسابي (2.35).
 - اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للغارمين من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.92) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول المتابعة المستمرة للخدمات الصحية التي تقدم للغارمين من المراكز الصحية المختفة بمتوسط حسابي (2.97)، يليه فى الترتيب الثاني مساعدة الغارمين للحصول علي العلاج علي نفقة الدولة بمتوسط حسابي (2.94) ، بينما جاء فى الترتيب الأخير مساعدة الغارمين في الحصول علي بطاقات صحية بمتوسط حسابي(2.87).
 - فقد أثبتت دراسة (Michielsen, 2012)، (Withall, J, 2011) ، (سلام ، 1998) إن المنظمات غير الحكومية تسعى إلي توفير برامج التأمين الصحي عالي الجودة للفئات المهمشة بالمجتمع المحلي كالغارمين، من خلال زيادة فعالية البرامج الصحية، وزيادة التوظيف وتماسك النشاط البدني المنظم في الأحياء المحرومة وتوفير الاسعافات الأولية للغارمين.

(3) اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للغارمين:

جدول رقم (7) : يوضح اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية

للغارمين

م	العبارات	الغارمين ن= (138)			المسولون ن= (35)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	مساعدة الغارمين من الحصول علي خدمات الضمان الاجتماعي	2.35	0.74	3	2.92	0.28	2
2	تقديم مساعدات مادية شهريا للغارمين	2.53	0.62	1	2.94	0.23	1
3	تنظيم دورات للغارمين علي الأعمال الحرفية	2.27	0.69	4	2.84	0.12	6
4	مساعدة الغارمين علي إقامة مشروعات مدرة للدخل	2.22	0.65	6	2.87	0.17	4
5	توفير فرص عمل مناسبة للغارمين	2.25	0.71	5	2.89	0.20	3
6	تزويد الغارمين بالقروض المناسبة لعمل مشروع صغير	2.38	0.69	2	2.85	0.15	5
	البعد ككل	2.33	0.5	متوسط	2.89	0.13	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للغارمين من وجهة نظر الغارمين أنفسهم متوسط حيث بلغ المتوسط (2.33) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقديم مساعدات مادية شهريا للغارمين بمتوسط حسابي (2.53)، يليه في الترتيب الثاني تزويد الغارمين بالقروض المناسبة لعمل مشروع صغير بمتوسط حسابي (2.38) ، بينما جاء فى الترتيب الأخير مساعدة الغارمين علي إقامة مشروعات مدرة للدخل بمتوسط حسابي (2.22).
 - اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للغارمين من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.89) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقديم مساعدات مادية شهريا للغارمين بمتوسط حسابي (2.94)، يليه فى الترتيب الثاني مساعدة الغارمين من الحصول علي خدمات الضمان الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.92) ، بينما جاء فى الترتيب الأخير تنظيم دورات للغارمين علي الأعمال الحرفية بمتوسط حسابي(2.84).
 - فقد أكدت دراسة (Sirojudin, 2013) و(العناني ، 2007) أن برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للفئات المحرومة تحقق أهدافها في الجانب الاقتصادي من خلال توفير فرص عمل لجميع أفراد المجتمع وذلك من خلال تسهيل الحصول على القروض الصغيرة ، وتسويق جميع المساعدات الاقتصادية والمادية التي تقدمها للفئات المهمشة والضعيفة ومنها الغارمين.
- (4) اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للغارمين:

جدول رقم (8) : يوضح اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية

للغارمين

م	العبارات	الغارمين ن= (138)			المسولين ن= (35)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	دفع المصروفات الدراسية لأبناء الغارمين	2.56	0.63	2	2.84	0.30	6
2	فتح فصول تقوية لأبناء الغارمين	2.32	0.63	6	2.92	0.28	3
3	متابعة المستوي التعليمي لأبناء الغارمين	2.54	0.67	3	2.94	0.23	2
4	تكريم المتفوقين تعليميا من أبناء الغارمين	2.6	0.61	1	2.97	0.17	1
5	توفير الادورات المدرسية لأبناء الغارمين	2.5	0.67	4	2.89	0.32	4
6	توفير الزي المدرسي لأبناء الغارمين	2.34	0.71	5	2.86	0.35	5
	البعد ككل	2.48	0.45	مرتفع	2.90	0.08	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للغارمين من وجهة نظر الغارمين أنفسهم مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.48) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تكريم المتفوقين تعليمياً من أبناء الغارمين بمتوسط حسابي (2.6)، يليه في الترتيب الثاني دفع المصروفات الدراسية لأبناء الغارمين بمتوسط حسابي (2.56) ، بينما جاء في الترتيب الأخير فتح فصول تقوية لأبناء الغارمين بمتوسط حسابي (2.32).
- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للغارمين من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.90) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقديم مساعدات مادية شهرياً للغارمين بمتوسط حسابي (2.97)، يليه في الترتيب الثاني متابعة المستوي التعليمي لأبناء الغارمين بمتوسط حسابي (2.94) ، بينما جاء في الترتيب الأخير دفع المصروفات الدراسية لأبناء الغارمين بمتوسط حسابي (2.84).
- فقد أكدت دراسة (سلام، 1998) بأن هناك علاقة طردية بين اشباع الحاجات التعليمية والأمنية والترفيهية للغارمين والانتماء للمجتمع، وبالتالي كلما كانت خطط التنمية معبرة عن الاحتياجات الضرورية من برامج الرعاية الاجتماعية للغارمين كلما زاد الولاء والانتماء في المجتمع.

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين :

جدول (9) يوضح المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين

م	العبارات	الغارمين ن= (138)			المسنولين ن= (36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ضعف الموارد المالية اللازمة لمساعدة الغارمين بالمنظمات غير الحكومية	2.29	0.77	7	3	0	1
2	قلة أعداد المتخصصين القائمين على برامج الحماية الاجتماعية للغارمين بالمنظمات غير الحكومية	2.45	0.66	1	2.89	0.32	10
3	اقتصار برامج الحماية الاجتماعية بالمنظمة علي نوع معين من البرامج دون الاخرى	2.21	0.74	10	2.96	0.23	4

م	العبارات	الغارمين ن= (138)			المسؤولين ن= (36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	قلة إدراك الغارمين لبرامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية	2.38	0.72	4	2.91	0.28	9
5	ضعف مستوى برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للغارمين	2.27	0.74	8	2.93	0.28	7
6	تعدد اللوائح المرتبطة باستفادة الغارمين من برامج الحماية الاجتماعية بالمنظمة	2.39	0.66	3	2.95	0.23	5
7	ضعف رغبة الغارمين في تحسين نوعية حياتهم	2.41	0.71	2	2.92	0.28	8
8	ضعف قدرة الغارمين علي تحديد احتياجاتهم الأساسية	2.36	0.69	6	2.94	0.23	6
9	صعوبة التزام الغارمين بإجراءات المنظمة	2.24	0.79	9	2.97	0.17	3
10	انتشار الاتجاهات السلبية من قبل أفراد المجتمع تجاه الغارمين	2.36	0.68	5	2.99	0.35	2
	البعد ككل	2.34	0.48	متوسط	2.95	0.08	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر الغارمين أنفسهم متوسط حيث بلغ المتوسط (2.34) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول قلة أعدد المتخصصين القائمين على برامج الحماية الاجتماعية للغارمين بالمنظمات غير الحكومية بمتوسط حسابي (2.45)، يليه في الترتيب الثاني ضعف رغبة الغارمين في تحسين نوعية حياتهم بمتوسط حسابي (2.41) ، بينما جاء في الترتيب الأخير اقتنصار برامج الحماية الاجتماعية بالمنظمة علي نوع معين من البرامج دون الاخرى بمتوسط حسابي (2.21).

- المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.95) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ضعف الموارد المالية اللازمة لمساعدة الغارمين بالمنظمات غير الحكومية بمتوسط حسابي (3)، يليه في الترتيب الثاني انتشار الاتجاهات السلبية من قبل أفراد المجتمع تجاه الغارمين

بمتوسط حسابي (2.99) ، بينما جاء في الترتيب الأخير قلة أعد المتخصصين القائمين على برامج الحماية الاجتماعية للغارمين بالمنظمات غير الحكومية بمتوسط حسابي (2.89).

المحور الرابع : مقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين :

جدول (10) يوضح مقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين

م	العبارات	الغارمين ن=(138)			المسولين ن=(36)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	سعي المنظمة لتوفير الموارد المالية اللازمة لمساعدة الغارمين	2.77	0.53	2	3	0	
2	اهتمام المنظمة بتنوع برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للغارمين	2.67	0.54	9	2.89	0.32	
3	الأخذ بأراء ومقترحات الغارمين في تطوير برامج الحماية الاجتماعية	2.7	0.51	8	2.95	0.23	
4	العمل على تغيير النظرة السلبية من جانب أفراد المجتمع للغارمين	2.78	0.47	1	2.91	0.28	
5	الاهتمام بتطوير التشريعات القانونية التي تحمي الغارمين من تضليل الدائنين	2.73	0.51	5	2.92	0.28	
6	تبسيط إجراءات حصول الغارمين علي الخدمات	2.73	0.5	4	2.94	0.23	
7	توفير الإمكانيات البشرية المؤهلة علمياً للتعامل مع الغارمين	2.73	0.46	3	2.93	0.28	
8	المواءمة بين احتياجات وقدرات الغارمين والبرامج المقدمة	2.67	0.5	10	2.96	0.23	
9	تقديم دراسات جدوى للمشروعات التي يمكن للغارمين تنفيذها	2.72	0.5	6	2.97	0.17	
10	إيجاد آلية لاستقطاب الشباب المتطوع وخاصة من ذوي الخبرة لمساعدة الغارمين	2.71	0.51	7	2.98	0.34	
	البعد ككل	2.72	0.36	مستوى مرتفع	2.95	0.08	

يوضح الجدول السابق أن:

- مقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر الغارمين أنفسهم متوسط حيث بلغ المتوسط (2.72) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول العمل على

تغيير النظرة السلبية من جانب أفراد المجتمع للغارمين بمتوسط حسابي (2.78)،
 يليه في الترتيب الثاني سعي المنظمة لتوفير الموارد المالية اللازمة لمساعدة
 الغارمين بمتوسط حسابي (2.77) ، بينما جاء في الترتيب الأخير المواءمة بين
 احتياجات وقدرات الغارمين والبرامج المقدمة بمتوسط حسابي (2.67).

المعوقات التي تواجه إسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية
 الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.95)
 ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول سعي
 المنظمة لتوفير الموارد المالية اللازمة لمساعدة الغارمين بمتوسط حسابي (3)، يليه
 في الترتيب الثاني إيجاد آلية لاستقطاب الشباب المتطوع وخاصة من ذوي الخبرة
 لمساعدة الغارمين بمتوسط حسابي (2.98) ، بينما جاء في الترتيب الأخير اهتمام
 المنظمة بتنويع برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للغارمين بمتوسط
 حسابي (2.89).

فقد أكدت دراسة كلا من نبيل (2010) وحسن (2011) علي ضرورة تفعيل دور
 المنظمات غير الحكومية لمواجهة الصعوبات المادية ونقص الموارد سعياً لتطوير
 خدمات الرعاية الإنسانية والبنية الأساسية الصحية والتعليمية والاجتماعية
 والترفيهية والضمان الاجتماعي المقدمة للفئات الضعيفة والمهمشة من خلال ارتباط
 المنظمات باحتياجات واهتمامات تلك الفئات.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

- اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات المنظمات
 غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين مرتفعاً :

جدول (11) مستوى إسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية

للغارمين ككل

م	مجتمع الدراسة الأبعاد	الغارمين ن= (138)			المسؤولين ن= (35)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الحماية الاجتماعية	2.56	0.44	1	2.95	0.13	
2	الحماية الصحية	2.50	0.42	2	2.92	0.11	
3	الحماية الاقتصادية	2.33	0.5	4	2.89	0.13	
4	الحماية التعليمية	2.48	0.45	3	2.90	0.08	
	الحماية ككل	2.47	0.48	مستوى مرتفع	2.92	0.18	
				مستوى مرتفع			

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.47)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.56)، وجاء بالترتيب الثاني الحماية الصحية بمتوسط حسابي (2.50)، وجاء بالترتيب الثالث الحماية التعليمية بمتوسط حسابي (2.48)، وأخيراً الحماية الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.33).
- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.92)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.95)، وجاء بالترتيب الثاني الحماية الصحية بمتوسط حسابي (2.92)، وجاء بالترتيب الثالث الحماية التعليمية بمتوسط حسابي (2.90)، وأخيراً الحماية الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.89).
- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظرهم مرتفع .
- اختبار الفرض الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين:
- جدول (12) الفروق المعنوية بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدالة
1	الحماية الاجتماعية	الغارمين	138	2.56	0.44	235	8.439	**
		المسؤولين	35	2.95	0.13			
2	الحماية الصحية	الغارمين	138	2.50	0.42	235	0.607	غير دال
		المسؤولين	35	2.92	0.11			
3	الحماية الاقتصادية	الغارمين	138	2.33	0.5	235	4.292	**
		المسؤولين	35	2.89	0.13			
4	الحماية التعليمية	الغارمين	138	2.48	0.45	235	0.713	غير دال
		المسؤولين	35	2.90	0.08			
	الحماية ككل	الغارمين	138	2.47	0.48	235	3.573	**
		المسؤولين	35	2.92	0.18			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الاجتماعية، ومستوى الحماية الاقتصادية، ومستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين ككل لصالح استجابات المسؤولين.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الصحية والتعليمية، ومستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين .
- اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين:

جدول (13) الفروق المعنوية بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
1	المعوقات	الغارمين	138	2.34	0.48	235	7.399	**
		المسؤولين	35	2.95	0.08			
2	المقترحات	الغارمين	138	2.72	0.36	235	3.263	**
		المسؤولين	35	2.95	0.08			
	المعوقات والمقترحات ككل	الغارمين	138	2.95	0.46	235	3.570	**
		المسؤولين	35	2.93	0.16			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين.

عاشرا: النتائج العامة للدراسة:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

- (أ) وصف الغارمين مجتمع الدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن:
- متوسط سن الغارمين (44) سنة، وبانحراف معياري (9) سنوات تقريباً .
 - متوسط عدد سنوات استفادة الغارمين من الجمعيات الأهلية ثلاث سنوات، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
 - أكبر نسبة من الغارمين إناث بنسبة (68.8%)، بينما الذكور بنسبة (31.2%).
 - أكبر نسبة من الغارمين حالتهم التعليمية مؤهل أقل من المتوسط بنسبة (36.2%)، يليها مؤهل متوسط بنسبة (33.3%)، ثم أمي بنسبة (30.4%) .
 - أكبر نسبة من الغارمين حالتهم العملية: لا يعمل / لا تعمل بنسبة (35.5%)، يليها عامل/ عاملة بنسبة (25.4%)، ثم بائع / بائعة بنسبة (21%)، وأخيراً فلاح/فلاحة بنسبة (18.1%).

(ب) وصف المسؤولين مجتمع الدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- متوسط سن المسؤولين (32) سنة، وبانحراف معياري (5) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (7) سنوات، وبانحراف معياري سنتان تقريباً، الأمر الذي يشير الي حاجة إدارة الغارمين الي الكوادر والخبرات التي تمكنهم من التواصل الفعال مع الغارمين لضمان استدامة برامج الحماية المقدمة لهم.

- أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (65.7%)، بينما الإناث بنسبة (33.3%)، وقد يعود ذلك الي أن الذكور أقدر من الاناث علي تحمل مشاق التنقل والسفر بين القرى والنجوع والسجون لعمل الأبحاث الاجتماعية الخاصة باستحقاق الغارمين للاستفادة من برامج الحماية الاجتماعية المقدمة من المنظمة.
- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (65.7%)، يليها مؤهل متوسط بنسبة (22.2%)، ثم مؤهل فوق المتوسط بنسبة (11.1%) ، وقد يعكس ذلك تنوع مؤهلات المسؤولين بالمنظمات غير الحكومية .
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم باحث اجتماعي بنسبة (40%)، يليها إداري بنسبة (25.7%) ، وأخيراً مدير إدارة، ومستشار قانوني ، ومدير مالي بنسبة (11.1%).

المحور الثاني: اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين:
(1) اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر الغارمين أنفسهم مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.56) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اتاحة الفرص للغارمين للتعبير عن آرائهم في الخدمات المقدمة لهم بمتوسط حسابي (2.63)، يليه في الترتيب الثاني تشجيع الغارمين علي المشاركة في كافة المناسبات الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.57) ، بينما جاء في الترتيب الأخير تنمية الوعي المجتمعي بضرورة تقديم المساعدات للغارمين بمتوسط حسابي (2.50).
- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.95) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الاهتمام بدراسة مشكلات الغارمين ووضع حلول لها بمتوسط حسابي (2.63)، يليه في الترتيب الثاني تغيير الاتجاهات السلبية للغارمين نحو المجتمع بمتوسط حسابي (2.97) ، بينما جاء في الترتيب الأخير تنمية الوعي المجتمعي بضرورة تقديم المساعدات للغارمين بمتوسط حسابي (2.91).

(2) اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للغارمين: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للغارمين من وجهة نظر الغارمين أنفسهم مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.50) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اتاحة اجراء الفحص الدوري للغارمين المفرج عنهم بمتوسط حسابي (2.7)، يليه في الترتيب الثاني توفير الادوية اللازمة للغارمين وأسرهم بمتوسط حسابي (2.6) ، بينما جاء في الترتيب الأخير توفير خدمات الأجهزة التعويضية اللازمة للغارمين في حالة العجز بمتوسط حسابي (2.35).

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الصحية للغارمين من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.92) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول المتابعة المستمرة للخدمات الصحية التي تقدم للغارمين من المراكز الصحية المختلفة بمتوسط حسابي (2.97)، يليه في الترتيب الثاني مساعدة الغارمين للحصول علي العلاج علي نفقة الدولة بمتوسط حسابي (2.94) ، بينما جاء في الترتيب الأخير مساعدة الغارمين في الحصول علي بطاقات صحية بمتوسط حسابي (2.87).

(3) اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للغارمين: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للغارمين من وجهة نظر الغارمين أنفسهم متوسط حيث بلغ المتوسط (2.33) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقديم مساعدات مادية شهريا للغارمين بمتوسط حسابي (2.53)، يليه في الترتيب الثاني تزويد الغارمين بالقروض المناسبة لعمل مشروع صغير بمتوسط حسابي (2.38) ، بينما جاء في الترتيب الأخير مساعدة الغارمين علي إقامة مشروعات مدرة للدخل بمتوسط حسابي (2.22).

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاقتصادية للغارمين من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.89) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقديم مساعدات مادية شهريا للغارمين

بمتوسط حسابي (2.94)، يليه في الترتيب الثاني مساعدة الغارمين من الحصول علي خدمات الضمان الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.92)، بينما جاء في الترتيب الأخير تنظيم دورات للغارمين علي الأعمال الحرفية بمتوسط حسابي (2.84).

(4) اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للغارمين: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للغارمين من وجهة نظر الغارمين أنفسهم مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.48)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تكريم المتفوقين تعليمياً من أبناء الغارمين بمتوسط حسابي (2.6)، يليه في الترتيب الثاني دفع المصروفات الدراسية لأبناء الغارمين بمتوسط حسابي (2.56)، بينما جاء في الترتيب الأخير فتح فصول تقوية لأبناء الغارمين بمتوسط حسابي (2.32).

- اسهام المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية التعليمية للغارمين من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.90)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقديم مساعدات مادية شهرياً للغارمين بمتوسط حسابي (2.97)، يليه في الترتيب الثاني متابعة المستوي التعليمي لأبناء الغارمين بمتوسط حسابي (2.94)، بينما جاء في الترتيب الأخير دفع المصروفات الدراسية لأبناء الغارمين بمتوسط حسابي (2.84).

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق

الحماية الاجتماعية للغارمين : أثبتت نتائج الدراسة أن:

- المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر الغارمين أنفسهم متوسط حيث بلغ المتوسط (2.34)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول قلة أعداد المتخصصين القائمين على برامج الحماية الاجتماعية للغارمين بالمنظمات غير الحكومية بمتوسط حسابي (2.45)، يليه في الترتيب الثاني ضعف رغبة الغارمين في تحسين نوعية حياتهم بمتوسط حسابي (2.41)، بينما جاء في الترتيب الأخير اقتصر برامج الحماية الاجتماعية بالمنظمة علي نوع معين من البرامج دون الاخرى بمتوسط حسابي (2.21).

- المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.95) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ضعف الموارد المالية اللازمة لمساعدة الغارمين بالمنظمات غير الحكومية بمتوسط حسابي (3)، يليه في الترتيب الثاني انتشار الاتجاهات السلبية من قبل أفراد المجتمع تجاه الغارمين بمتوسط حسابي (2.99) ، بينما جاء في الترتيب الأخير قلة أعداد المتخصصين القائمين على برامج الحماية الاجتماعية للغارمين بالمنظمات غير الحكومية بمتوسط حسابي (2.89).

المحور الرابع : مقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين : أثبتت نتائج الدراسة أن:

- مقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر الغارمين أنفسهم متوسط حيث بلغ المتوسط (2.72) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول العمل على تغيير النظرة السلبية من جانب أفراد المجتمع للغارمين بمتوسط حسابي (2.78)، يليه في الترتيب الثاني سعي المنظمة لتوفير الموارد المالية اللازمة لمساعدة الغارمين بمتوسط حسابي (2.77) ، بينما جاء في الترتيب الأخير المواءمة بين احتياجات وقدرات الغارمين والبرامج المقدمة بمتوسط حسابي (2.67).

- المعوقات التي تواجه اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط (2.95) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول سعي المنظمة لتوفير الموارد المالية اللازمة لمساعدة الغارمين بمتوسط حسابي (3)، يليه في الترتيب الثاني إيجاد آلية لاستقطاب الشباب المتطوع وخاصة من ذوي الخبرة لمساعدة الغارمين بمتوسط حسابي (2.98) ، بينما جاء في الترتيب الأخير اهتمام المنظمة بتنويع برامج الحماية الاجتماعية المقدمة للغارمين بمتوسط حسابي (2.89).

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

• اختبار الفرض الأول للدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.47)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.56)، وجاء بالترتيب الثاني الحماية الصحية بمتوسط حسابي (2.50)، وجاء بالترتيب الثالث الحماية التعليمية بمتوسط حسابي (2.48)، وأخيراً الحماية الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.33).
- مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظر المسؤولين مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.92)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.95)، وجاء بالترتيب الثاني الحماية الصحية بمتوسط حسابي (2.92)، وجاء بالترتيب الثالث الحماية التعليمية بمتوسط حسابي (2.90)، وأخيراً الحماية الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.89)، مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من وجهة نظرهم مرتفع .

• اختبار الفرض الثاني للدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الاجتماعية، ومستوى الحماية الاقتصادية، ومستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين ككل لصالح استجابات المسؤولين.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحماية الصحية والتعليمية، ومستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين. مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين .

• اختبار الفرض الثالث للدراسة: أثبتت نتائج الدراسة أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الغارمين والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى معوقات ومقترحات تفعيل اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين.

الحادي عشر : رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية اسهامات المنظمات غير الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين:

يعتمد الأساس النظري للرؤية المقترحة على الأسس النظرية لطريقة تنظيم المجتمع وما تم عرضه بالإطار النظري للدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية الحالية.

هذا ويمكن عرض الرؤية ، من خلال الجدول التالي:

المحتوى	الابعاد
المنظمات غير الحكومية احدى أجهزة تنظيم المجتمع التى يحقق من خلالها المنظم الاجتماعى أهداف الطريقة، والمؤسسة، والمجتمع، من خلال دورها الفعال فى تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين. الاهتمام المتزايد بأهمية مشاركة المنظمات غير الحكومية فى مساعدة الدولة فى توفير الحماية لمختلف فئات المجتمع وخاصة الغارمين الذى لا يستطيعون الوفاء باحتياجاتهم. نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه .	المسلمات التى تنطلق منها الرؤية المستقبلية المقترحة.
زيادة فاعلية برامج الحماية الاجتماعية للغارمين من خلال تزويدهم (بالمعارف - المهارات والخبرات - تعديل السلوكيات ...). زيادة كفاءة العاملين بالمنظمات غير الحكومية لتحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين من خلال (التدريب المستمر- بناء القدرات - وضع الخطط وتنفيذها).	اهداف الرؤية المستقبلية
- استراتيجية تغيير السلوك. - استراتيجية التعليم والتدريب. - استراتيجية التمكين. - استراتيجية التعزيز. - استراتيجية المشاركة. - استراتيجية الإقناع. - استراتيجية تغيير الاتجاهات. - استراتيجية التفاوض.	الاستراتيجيات المستخدمة.
تكتيك التعليم والتثقيف. تكتيك التحفيز. تكتيك تعزيز التوجيه الذاتى. بناء قواعد بيانات ومعلومات دقيقة عن الغارمين بالمجتمع .	التكتيكات المستخدمة

<p>تعزيز العلاقات والارتباط بالاناساق المختلفة بالمجتمع. تعزيز الكفاءة الاجتماعية والمقدرة على عمل اجتماعي ناجح. توفير شبكة من الاتصال الالكتروني لتبادل الخبرات والمعلومات بشكل سريع ومستمر يساهم في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين.</p>	<p>أدوار المنظم الاجتماعي .</p>
<p>- الخبير - المجدد - منظم الخدمات - المخطط - المحرك والمثير - الممكن - مدير البرامج - عضو الفريق - منظم التغيير - المنمى - الوسيط .</p>	<p>الأدوات التي يمكن ان يستخدمها المنظم الاجتماعي.</p>
<p>- الندوات - المناقشات الجماعية - اللجان - الاجتماعات - المؤتمرات - ورش العمل - الزيارات.</p>	<p>المهارات التي يمكن ان يستخدمها المنظم الاجتماعي.</p>
<p>- المهارة في تحديد احتياجات المجتمع. -المهارة في تعبئة الجهود المجتمعية. -المهارة في استخدام التكنولوجيا الحديثة. - المهارة في تكوين العلاقات الاجتماعية. - المهارة في القدرة على تدبير الموارد المؤسسية. - المهارة في تشكيل اللجان والتنسيق. - مهارة التقويم. - مهارة المشورة. - مهارة الاتصال. - مهارة بناء القدرة التدريبية. - مهارة العمل الفريقي. - مهارة التسجيل والتوثيق.</p>	<p>اليات تفعيل اسهامات المنظمات الحكومية في تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين</p>
<p>- توفير الموارد المادية والبشرية بالمنظمات غير الحكومية اللازمة لتنفيذ البرامج المختلفة للمرأة بما يساهم في تحسين مستوي معيشتها بالمناطق العشوائية . - بناء شراكة بين المنظمات غير الحكومية والحكومية لتنفيذ برامج مشتركة من شأنها تحقيق الحماية الاجتماعية للغارمين. - التطوير المستمر للخدمات التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للغارمين بما يساهم في توفير بيئة آمنة لهم. - اتباع المنظمات غير الحكومية عند تنفيذها للبرامج استراتيجية العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص في حصول الغارمين علي الخدمات. - مشاركة الغارمين باستمرار في كافة البرامج التي تنفذها المنظمات غير الحكومية. - بناء قدرات المسنولين بالمنظمات غير الحكومية بما يضمن استمرارية تقديم المساعدات الاجتماعية للغارمين . - التنسيق بين جميع المنظمات غير الحكومية العاملة مع الغارمين لضمان وصول الخدمات لهم بما يساهم في تحقيق الحماية الاجتماعية لهم.</p>	<p>الجهات المشاركة في تنفيذ الرؤية</p>
<p>- المؤسسات الحكومية مثل (وزارة التضامن الاجتماعي). - المنظمات غير الحكومية مثل (منظمات المجتمع المدني). - القيادات الشعبية والمحلية - رجال الاعمال</p>	<p>الجهات المشاركة في تنفيذ الرؤية</p>

المراجع :

- أحمد ، محمد عبد الرحمن حسن. (2016). تقدير احتياجات الفقراء الغارمين كمتغير في التخطيط لتحسين نوعية حياتهم. مجلة الخدمة الاجتماعية.
- الجزائري ، أبي بكر جابر. (2002). أيسر التفسير لكلام العلي الكبير. دمنهور: دار لينا للنشر والتوزيع.
- جيلون وآخرون ، تي. (2000). المعاشات التقاعدية للتأمينات الاجتماعية "التطور والأصلاح" ، جنيف، منظمة العمل الدولية.
- حسن ، سعودي محمد (2011). إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء، رسالة دكتوراه غير منشورة، أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- حكم، نبيل محمود. (2002). أهمية التنسيق بين نظم ومؤسسات الحماية الاجتماعية في مصر، ورقة عمل بمؤتمر التأمينات الاجتماعية بين الواقع والمأمول، جامعة الأزهر، في الفترة (13-15) أكتوبر.
- حلمي، امنية (2005). كفاءة وعدالة سياسة الدعم في مصر ، القاهرة ، المركز المصري للدراسات الاقتصادية.
- حمزة ، احمد ابراهيم (2015). السياسة الاجتماعية، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- خاطر ، أحمد مصطفى. (1994). فاعلية الجمعيات الأهلية في أداء دورها ، بحث منشور ، مجلة القاهرة ، المعهد العالي للخدمات الاجتماعية بالقاهرة .
- خزام ، منى عطية (2010). شبكات الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- خير الدين ، هناء ، الليثي ، وهبة. (2007). النمو الاقتصادي وتوزيع الدخل والحد من الفقر. القاهرة: مطابع الأهرام التجارية.
- رجب واخرون ، ابراهيم عبدالرحمن. (1983). نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .
- السروجي ، طلعت مصطفى. (2011). تمكين الفقراء "استراتيجيات بديلة"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- السكري ، احمد شفيق. (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- سلام ، منى جميل. (1998). العلاقة بين اشباع حاجات الرعاية الاجتماعية لسكان المجتمع المحلي والانتماء للمجتمع. ماجستير. غير منشورة. الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة القاهرة. فرع الفيوم.
- شحاتة ، حسين حسن. (1991). محاسبة الزكاة مفهوماً ونظماً وتطبيقاً. القاهرة: مؤسسة الأهرام.
- شعراوي ، ايات محمد. (2000). دور الجمعيات الأهلية في زيادة الدخل القومي ، القاهرة ، المؤتمر السنوي للاتحاد العام للجمعيات الأهلية .
- صادق ، نبيل محمد. (1991). طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .
- عبد اللطيف ، رشاد أحمد . (1998). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار النهضة العربية.
- عبد اللطيف ، رشاد احمد. (2002). أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية -مدخل دراسة المجتمع، القاهرة ، دار الجندي .
- عبدالعظيم ، مها عبدالودود. (2014). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للغارمات وأسرهن. دراسة ماجستير غير منشورة. حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- عبداللطيف ، رشاد أحمد . (2002). أساسيات التخطيط للتنمية . الإسكندرية : المكتبة الجامعية .
- عبدالمقصود ، شيماء محمود. (2013). الضغوط الحياتية لسجينات الفقر المفرج عنهن وعلاقتها بتوافقهن الاجتماعي. القاهرة: رسالة ماجستير. غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- عبده ، مرقص عبدالمسيح (2014). دور الجمعيات الأهلية في الحد من الفقر، بحث منشور بكلية الآداب، جامعة عين شمس.
- عدي ، هويدا (2005). فعالية مؤسسات المجتمع المدني وتأثيرة علي بلورة سياسة إنفاق الخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية ، مركز دراسات الوحدة العربية .
- العناني ، عبير علي (2007). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام التسويق الاجتماعي لتفعيل

- دور الجمعيات الأهلية العاملة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حلوان ، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية ،رسالة دكتوراه ، غير منشورة.
- الكردي، خالد ابراهيم حسن (2014). الحماية الاجتماعية والتنمية في ظل المتغيرات الراهنة ، بحث منشور بمؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية ، الرياض، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- محمد ، أميرة عبدالفتاح عمر. (2017). المشكلات التي تواجه المرأة الغارمة ودور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في التعامل معها. دراسة ماجستير غير منشورة. أسيوط: كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط.
- المعجم الوجيز (2011). مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- المعجم الوجيز. (1997). مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- المولي ، رباب يسري عبدالمنعم. (2018). فعالية برامج منظمات المجتمع المدني في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء الغارمين المفرج عنهم بمدينة أسيوط ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط .
- نبيل ، عماد محمد (2010). الرعاية الإنسانية كمدخل لتحسين نوعية حياة فقراء الريف، رسالة دكتوراه غير منشورة، البحيرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- Barker, Robert.(1997). the social work dictionary. nasw. u.s.A.
- Brearley, E. (2011). THE POLITICAL ECONOMY OF SOCIAL PROTECTION IN LATIN AMERICA AND THE RISE OF CONDITIONAL CASH TRANSFERS. Phd. Baltimore. Maryland: Johns Hopkins University.
- Hardina, D.(2002). Analytional skills in communing organization, New York, Columbia university Press.
- mendez, m. j. (2015). poverty alleviation policies in argentina in the post-2001 period. acase study. Phd. university of manchester. faculty of humanation.
- Michielsen, J. (2012). Transformative Social Protection in Health in India Empowering poor patients to claim quality health care through community health insurance. Phd. university Antwerpen Belgium.
- norton, a., conway, t., & focter, m. (2002). social protection. defining the field of action and policy. development policy review, pp. 541-567.
- pospisilova, t. (2011). Grassroots volunteering: definitions, concepts and themes. Overview of the literature. Praha, Agora: europan commission.
- Roos , Mary.(1995). community organization and practice ,M.Y. herper and Brath EsE1.
- Sirojudin, S. (2013). Microinsurance and Social Protection for Workers in the Informal Sector in Indonesia: A Study of the Social Welfare Insurance Program (SWIP/ASKESOS).Phd. California : University of California
- Withall, J .(2011) . Can community-based social marketing increase recruitment and adherence of a low-income group into organized physical activity. Unpublished Ph. D, University of Bristol , United Kingdom . England .